

في طاعة الله فانني مالك في ميزان غيرك تشفي انت
به ويتنعم به سواك وانت كنت انفقتهما في
معصاة ربك ومخالفة مولاك وانت باع
هواك واطلقت منها شهوتك **وارسلت**
في الزناك فياويلك من اسير شد خناقك
فاحكم وثاقه وثبتت على عنقه ازدياقه
وطولك مما ضاه واخذت ما كسبت براه وقيل
له لانتم فيما تصوم من جسرك وطلخ فيرك
اوكتا فيك نفع وان اخذت ذلك بال غضب
والظلم **وساير** انواع الحماة والامور
المحذورات فقد عملت ما عد الله المظالمين
وتواعدهم به في كتابه المسمى فتفكر في نفسك
بين انت واقف في تلك الحال التي حدثت
عند اذ انت ذلك خصما وك وجم عليك
طالبوك واحاطوا بك ومدوا ايديهم اليك
فهذا يا خذ بيدك وهذا يا خذ بلسانك
وهذا مما امكته فواحد يقول يارب هذا
ضربني وثان يقول هذا اشتمني وثالث
يقول هذا غتا بي هذا احتقرني **هذا**
غصبي هذا اظلمني هذا قتلني هذا امانني
وغصبي ولم نصحتني هذا ربي مظلوما

وقدر

وقدر علي بضرتي فلم يضربني هذا علم اني جايح وكان
قادر اعلم ان يطعنني فلم يطعنني وكيف كانت
معاملتك مع الناس وكيف كانت معاشرتك
مع الناس فبينما انت كذلك ما تدري ما تقول
ولا تدري ما تعمل ولا اين تفر ولا كيف تخلص
وقد بعثتك الامم وادعيتك الى الازسعت
بذا المناد اليوم تجزي كل نفس بما كسبت لا ظلم
اليوم ان الله سراج الحساب فاذ تسال عن
الخداع قلبك وقلة انتصارك وقد علمت
ان الادي عن نفسك هفاك ليس بالدين ولا
بالدرهم وانما هي حسانتك التي تحببت في اية
الدين ان كانت قد قبلت منك تعطى
عندك خصمايك وتدفع لظالميك وان تكن
حسانت اخذ من مساقه وحمدت عليك
والقيت على كاهلك **قال** الله تعالى
وليجمل انقالتهم وثقاه مع انقالتهم
فانظروا تدبر كيف يكون حالك وقد
اضيفت الي سياتك سيات اخر فاجتمعت
عليك السيات واحاطت بك كل طبات
وانكسر ظهرك من ثقاهم ولم تستطع النهوض
بسيها واستعنت فلا تعين **وعن عائشة**

مسألة